

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الحادي عشر : روى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم .

- كان لا يجهر بالتسمية .

قلت : أخرجه البخاري (1) . ومسلم في " صحيحهما " عن شعبة عن قتادة عن أنس قال :

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . وخلف أبي بكر . وعمر . وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ " بسم الله الرحمن الرحيم " وفي لفظ لمسلم : فكانوا يستفتحون القراءة " بالحمد لله رب العالمين " لا يذكرون " بسم الله الرحمن الرحيم " في أول قراءة ولا في آخرها انتهى . ورواه النسائي في " سننه (2) " . وأحمد في " مسنده " . وابن حبان في " صحيحه " في النوع الرابع من القسم الخامس . والدارقطني في " سننه " وقالوا فيه : فكانوا لا يجهرون " بسم الله الرحمن الرحيم " وزاد ابن حبان : ويجهرون " بالحمد لله رب العالمين " وفي لفظ للنسائي (3) . وابن حبان أيضا : فلم أسمع أحدا منهم يجهر " بسم الله الرحمن الرحيم " وفي لفظ لأبي يعلى الموصلي في " مسنده " : فكانوا يستفتحون القراءة فيما يجهر به " بالحمد لله رب العالمين " وفي لفظ للطبراني في " معجمه " . وأبو نعيم في " الحلية " . وابن خزيمة في " مختصر المختصر (4) " : وكانوا يسرون " بسم الله الرحمن الرحيم " . ورجال هذه الروايات كلهم ثقات مخرج لهم في " الصحيح " جمع